**The effect of employing specialized skills in developing a digital archiving system (An applied study in the Baghdad Security Department)**

**Montadher Mahdi Aziz (****montadheraziz0@uomustansiriyah.edu.iq****)**

 **Fouad Yousif Abdul Rahman)dr\_ffuaad@uomustansiriyah.edu.iq)**

 **Somaya Abbas Majeed(****dr\_sumayabas567@uomustansiriyah.edu.iq****)**

**تأثير توظيف المهارات التخصصية في تطوير نظام الارشفة الرقمية**

**دراسة تطبيقية في دائرة امن بغداد**

**منتظر مهدي عزيز**

**أ.م.د فؤاد يوسف عبد الرحمن**

 **أ.م.د سـمـيـة عـبـاس مـجـيـــــــد**

**كلية الادارة والاقتصاد II الجامعة المستنصرية II العراق**

**المستخلص** : استند البحث الى فكرة مفادها إن توظيف المهارات التخصصية دوراً مهماً وبارزاً في تطوير نظام الارشفة الرقمية لتحويل جميع الاعمال والإجراءات من شبه المؤتمتة الى الاتمتة التامة التي تساهم في اختصار الوقت والجهد والتكلفة. حيث تعاني الدائرة المبحوث فيها من الضعف في استخدام تقنيات الاتصالات والمعلومات في تعزيز الادارات وعدم متابعة التطورات الحديثة في هذا المجال واعتماد اساليب العمل التقليدية في بعض اركانها فضلاً عن الاهمال في توزيع المهارات التخصصية على المهام والمسؤوليات التي تلائم مخرجات تلك التخصصات.

**المقدمة**

لقد كان للأرشفة الرقمية اهمية كبيرة للحفاظ على الوثائق والمستندات المختلفة التي تمثل في النهاية ذاكرة الدائرة كما أحدثت نظم الاتصالات الالكترونية والمعلومات ثورة حقيقة وتغييراً في اساليب العمل التقليدية في ادخال ومعالجة البيانات وتحويلها الى معلومات من اجل تداولها وحفظها وهذا النوع من النظم يفرض على المؤسسات الى استخدام الحاسوب في عملية حفظ المعاملات وأرشفتها ويعد نظام الارشفة الرقمية بنك الوثائق والمعلومات الذي تتم من خلاله تحويل المستندات الورقية الى مستندات رقمية يسهل استرجاعها والتعامل معها رقمياً ، حيث شهدت احداث تغييرات جوهرية في ادارة الموارد البشرية التي اصبحت مطالبة اكثر من اي وقت مضى بتبني المدخل الالكتروني في اداء الاعمال من اجل المساهمة في استمرار المؤسسات وضمان تكيفها مع التغيرات العالمية والمساهمة في بناء ميزتها التنافسية التي تحمل صفة الاستدامة عبر توفير التخصصات والمهارات القادرة على مواكبة التطورات العالمية في شتى المجالات العلمية العالمية ، حيث يتكون البحث من ثلاث مباحث يتناول المبحث الاول منهجية الدراسة إما المبحث الثاني الجانب النظري للبحث والمبحث الثالث الجانب العملي للبحث .

**المبحث الاول: منهجية البحث**

**اولاً: مشكلة البحث**

تعاني بعض المنظمات الادارية والأمنية عموماً والمنظمة المبحوثة على وجه الخصوص من توظيف التراكم المعرفي للمهارات التخصصية والمهام والمسؤوليات التي تتناسب معها وخصوصاً في ظل استخدام نظام الارشفة الرقمية مما يولد خللاً واضحا ًفي المخرجات المستهدفة. وعليه يمكن طرح التساؤلات التالية: -

1. ما مستوى وطبيعة متغيرات الدراسة (توظيف المهارات التخصصية وتطوير نظام الارشفة الرقمية) في الدائرة المبحوث فيها؟
2. هل هناك علاقة ارتباط معنوية بين توظيف المهارات التخصصية وتطوير نظام الارشفة الرقمية في الدائرة المبحوث فيها؟
3. هل هناك تأثير لتوظيف المهارات التخصصية في تطوير نظام الارشفة الرقمية في المنظمة المبحوث فيها؟

**ثانياً: اهمية البحث**

لغرض تحديد الفائدة من اجراء البحث لأحداث نقلة نوعية في إعادة توزيع الطاقات والقابليات والمهام بأسلوب علمي رصين مستخدماً نظام الارشفة الرقمية لابد من تأطير أهمية البحث ومدى كفاءتها وفاعليتها في الدائرة المبحوثة والتي يمكن اجمالها بما يأتي: -

1. تراعي الدراسة المتغيرات الحاصلة في الهيكل التنظيمي وانسيابية العمل الرقمي بما يتناسب مع حركة التغيير وبناء منظومة رقمية ذات مهارات تخصصية عالية الاداء تتلاءم معها لتقليل حالة الارباك في العمل واختصار الوقت والجهد والكلفة.
2. تعزز الدراسة أساليب العمل وانسيابيته وانتقال المعلومات وفقاً لأسس وتطبيقات جديدة ومهارات تخصصية متنوعة.
3. ركزت الدراسة على بناء وتطوير نظام الارشفة الرقمية وفقاً لقدرات وقابليات الموظفين ووضعهم في المكان المناسب.

**ثالثاً: اهداف البحث**

لغرض بناء أهداف البحث والسعي الى تحقيقها لابد من تطابقها مع التساؤلات التي طرحتها مشكلة البحث للوصول الى بناء الجانب النظري والعملي ضمن اسس فلسفية تحاكي اصول البحث العلمي والتي يمكن اجمالها بما يلي: -

1. بناء الوعي المجتمعي والتنظيمي والأمني لإبراز اهمية توظيف المهارات التخصصية وتطوير نظام الارشفة الرقمية وتعزيز الصورة الذهنية للدائرة.
2. قياس واختبار علاقة الارتباط بين توظيف المهارات التخصصية وتطوير نظام الارشفة الرقمية.
3. قياس واختبار تأثير توظيف المهارات التخصصية في تطوير نظام الارشفة الرقمية.

**رابعاً: المخطط الفرضي للبحث**

****

**المصدر: اعداد الباحث**

**خامساً: فرضيات البحث:**

**ينطلق البحث من فرضية رئيسية هل توجد علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة احصائية بين توظيف المهارات التخصصية وتطوير نظام الارشفة الرقمية في دائرة امن بغداد.**

**سادساً: حدود الدراسة:**

1. **الحدود المكانية**: أجريت الدراسة في دائرة امن بغداد احدى تشكيلات جهاز الامن الوطني العراقي.
2. **الحدود الزمانية**: استغرقت مدة الدراسة (8 أشهر) من (1/11/2021) الى (1/6/2022).

**سابعاً: بعض الدراسات السابقة:**

|  |
| --- |
| 1. **( العلاطي ، 2011 )**
 |
| **عنوان الدراسة** | المهارات المهنية لممارسي العلاقات العامة في الوزارات الكويتية  |
| **اهم اهدف الدراسة** | التعرف على مستوى التأهيل والتدريب والخبرات وكذلك التعرف على مستوى الرضا للعلاقات العامة في الوزارات الكويتية تجاه عناصر الهدف الاول، وتقييم الممارسين للعلاقات العامة في الوزارات الكويتية للظروف الادارية / الوظيفية التي يعملون بها.  |
| **مجتمع وعينة الدراسة** | ممارسي العلاقات في الوزارات الكويتية.  |
| **اسلوب جمع البيانات** | استخدام المنهج الوصفي التحليلي واستمارة الاستبانة حيث بلغت عينة الدراسة (250 ) مفردة تم اختيارها بواسطة اسلوب العينة العشوائية البسيطة وتم تحليل ( 235 ) استبانة صالحة للتحليل الاحصائي . |
| **اهم نتائج الدراسة** | * 1. إن الاكثرية من ممارسي العلاقات العامة في الوزارات الكويتية من الاناث بنسبة (60 %)
	2. من أبرز جوانب النقص التي يعاني منها ممارسو العلاقات العامة النقص في الدورات التدريبية والتخطيط وعدد الموظفين.
	3. توزعت مستويات الرضا عن التدريب المهني على ثلاث مستويات ، كان اولها الراضين بشكل متوسط.
 |
| **مدى الاستفادة** | الاستفادة من الاطلاع على منهجية الدراسة والاستفادة من الجانب النظري في التعريفات وكذلك الاطلاع على أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة بخصوص المهارات المهنية لممارسي العلاقات العامة في الوزارات الكويتية.  |

1. **الدراسات السابقة عن توظيف المهارات التخصصية: -**

|  |
| --- |
| 1. **( القحطاني ، 2015 )**
 |
| **عنوان الدراسة** | المهارات الادارية وعلاقتها بالتطور التنظيمي من وجهة نظر الموظفات الاداريات بجامعة سعود بمدينة الرياض  |
| **اهم اهدف الدراسة** | التعرف على المهارات الادارية وعلاقتها بالتطور التنظيمي من وجهة نظر مجتمع الدراسة  |
| **مجتمع وعينة الدراسة** | الموظفات الاداريات بجامعة الملك سعود بمدينة الرياض  |
| **اسلوب جمع البيانات** | استخدام المنهج الوصفي التحليلي واستمارة الاستبانة حيث بلغت عينة الدراسة (317 ) من الموظفات الاداريات بالجامعة المذكورة  |
| **اهم نتائج الدراسة** | 1. المهارات الادارية في الجامعة متوفر بدرجة متوسطة.
2. وجود علاقة طردية ذات دلالة احصائية بين كل من المهارات الادارية والتطور التنظيمي .
 |
| **مدى الاستفادة** | الاستفادة من الاطلاع على منهجية الدراسة والاستفادة من الجانب النظري في التعريفات وكذلك الاطلاع على أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة بخصوص العلاقة بين المهارات الادارية والتطور التنظيمي  |

|  |
| --- |
| 1. **دراسة (معاشي، 2017)**
 |
| **عنوان الدراسة** | إجراءات تطبيق مشروع رقمنه أرشيف ولاية قسنطينة / دراسة تحليلية |
| **مشكلة الدراسة** | الحفاظ على التراث المعرض للتلف وضرورة ولوج إدارات المؤسسات الحكومية العالم الرقمي من أجل تقديم خدمة طبقا لاحتياجات المستفيدين |
| **أهداف الدراسة** | الوقوف على جميع مراحل مشروع الأرشفة الرقمية في ولاية قسنطينة وتقييم مدى نجاح المشروع وتطلعاته المستقبلية |
| **مجتمع وعينة الدراسة** | مصلحة أرشيف ولاية قسنطينة والمُقدر عددهم 30 فرداً |
| **الأساليب المستخدمة** | دراسة تحليلية ميدانية باعتماد المنهج الوصفي وأسلوب التحليل الإحصائي |
| **أهم الاستنتاجات** | ضعف التخطيط وعدم وجود إستراتيجية حفظ رقمي واضحة في المشروع |

1. **تطوير نظام الارشفة الرقمية :**

**المبحث الثاني / الإطار النظري**

**اولاً: الإطار النظري للمهارات التخصصية:**

1. **ما هي توظيف المهارات التخصصية** what is the Employing Specialized Skills?

يمكن تعريف توظيف المهارات التخصصية بأنها القدرة على انجاز المهمة المطلوبة بإتقان وفي الوقت المحدد مع وجود الرغبة لدى الشخص لتحقيق ذلك. بمعنى إن المهارة هي نشاط هادف يؤديه الفرد بإتقان وسرعة ورغبة لتنمية الاتجاه والتخصص**.** (ابو النصر، 2020).

كما يمكن تعريف توظيف المهارات التخصصية بأنها مجموعة من المهارات لضمان استعداد المتعلمين للتعلم والابتكار والحياة والعمل والاستخدام الامثل للمعلومات والوسائط والتكنولوجيا في القرن الحادي والعشرين**.** (ابو جزر، 2018).

ولذلك يمكن القول بان توظيف المهارات التخصصية هي معرفة مكتسبة يستطيع الفرد تعلمه من خلال الملاحظة والتدريب والتعليم والممارسة على اداء العمل المتخصص من اجل انجاز الاعمال وانسيابيتها بالسرعة والدقة العالية وتعد مهارات قابلة للقياس والتعلم.

1. **اهمية توظيف المهارات التخصصية** : فقد تطرق (العادلي، 2016) الى أهمية المهارات التخصصية حيث تكمن في:
2. يمكن للدائرة الاستجابة بسرعة للتغييرات البيئية والتنظيمية من خلال القدرات المعرفية والتقنية.
3. تكمن الاهمية في كونها انعكاساً لقيمة الدائرة وثقافتها وفلسفتها.
4. لها اهمية في توليد المعرفة الضمنية التي تمتلكها الدائرة.
5. يساهم في تحفيز الافراد داخل الدائرة على الابتكار والابداع.

**ثانياً: تطوير نظام الارشفة الرقمية**

إن التطورات المتسارعة والتغيرات التي شهدتها الوثائق ونظم الارشيف في الدائرة بسبب التكنولوجيا الرقمية ادت الى حدوث ثورة في مجال العمل الاداري التقليدي الى ممارسة ادوار ايجابية لتقديم الخدمات المتوقعة التي ادخلتها التكنولوجيا للأرشفة الرقمية من اجل الانتقال من الحفظ الورقي الى الحفظ الالكتروني والذي انعكس على مستوى وطبيعة العمل وكذلك المعالجات الموضوعية الالية للوثائق ومحتوياتها.

1. **ما هو نظام الارشفة الرقمية :** عملية تخزين البيانات والمعلومات على وسيط الكتروني او رقمي لمدة قد تكون طويلة او محددة الاجل وفقاً لأهميتها الامنية وندرتها التاريخية ومن اجل التمكن من استرجاعها حسب الطلب والحاجة لها. (بيزان، 2017) ويشير (المالكي، 2018) بأنها عملية استخدام تقنيات المعلومات الحديثة المادية والمنطقية من اجهزة الكمبيوتر وبرمجياتها وتقنيات الاتصالات وملحقاتها للقيام بجميع المهام التي كانت تقوم بها الارشفة التقليدية وأكثر وذلك لزيادة السيطرة على الوثائق وتحسين وسائل ادارتها من خلال اسس التنظيم المعلوماتي. ويعرفها (الجدعاني، 2016) هي عملية نقل وادخال الملفات التقليدية الى الوسائط المختلفة للحواسيب بحيث يمكن تخزينها لمدة طويلة من الزمن مثل الشرائط الممغنطة او الاقراص بحيث تستعمل كأداة مساندة إذا ما فقدت الملفات الاصلية من وسائط التخزين التقليدية او الورقية.
2. **اهمية نظام الارشفة الرقمية**: يتمتع نظام الارشفة الرقمية في ظل التحولات الرقمية للمتغيرات العالمية الجديدة والحاجة الفعلية بجملة من النقاط تحدد اهمية هذا المتغير والتي يمكن اجمالها بما يلي: - (المالكي، 2018 (
3. أكثر سهولة واقل تكلفة في حفظ المواد المراد ارشفتها.
4. مستوى الامان عالي وضمان عدم تلف النسخ الاصلية.
5. القدرة العالية على استرجاع وتصفح المعلومات.
6. سهولة نقل وتبادل المعلومات بين المستويات الادارية المختلفة.
7. الحصول على المعلومات من نقاط وصول متعددة ومختلفة.
8. المساعدة في تقديم الحلول من اجل اتخاذ القرارات المناسبة من قبل الادارة العليا.

**المبحث الثالث / الجانب العملي**

**اولاً: نبذة تعريفية عن دائرة امن بغداد: -**

يعد جهاز الامن الوطني العراقي من الاجهزة الامنية حديثة التشكيل حيث تأسس عام ( **2004** ) تحت مسمى وزارة الدولة لشؤون الامن الوطني وتعاقب على تولي رئاسته منذ ذلك الحين العديد من السادة المسؤولين واخذ عمل الجهاز بالتصاعد على مستوى الاداء والأعداد وتوسع نشاطه الامني بالتزامن مع الاحداث الامنية التي كان يمر بها البلد ، وتعد دائرة امن بغداد من الدوائر المفصلية في جهاز الامن الوطني العراقي ومنذ إن شرع العمل على وجودها ضمن هيكلية الجهاز حيث اسهمت بشكل فعال على ممارسة المهام المناطة بها ضمن ساحات العمل مكلفة بها ومتفق عليها مع التشكيلات الامنية الاخرى فقد كان لها اليد الطولي في ضرب التنظيمات الارهابية كالقاعدة وغيرها .

**ثامناً: مناقشة النتائج:**

1. **التحليل الوصفي للمتغير المستقل (توظيف المهارات التخصصية)**

يلاحظ من الجدول (2) ان قيمة المتوسط الحسابي الموزون للمتغير المستقل (توظيف المهارات التخصصية) بلغت (4.00) وهي ضمن الفئة ما بين (من 3.4 إلى أقل من 4.2) في مصفوفة قوة استجابة أفراد العينة ليوضح ذلك ان مستوى أهمية اجابات العينة على مجمل فقرات توظيف المهارات التخصصية اتجهت نحو الاتفاق وبمستوى استجابة مرتفع، وبانحراف معياري سجل (0.98) والذي يبين مدى التجانس والتشتت المتوسط نسبياً في اجابات العينة بخصوص فقرات توظيف المهارات التخصصية وشكلت الأهمية النسبية لهذا المتغير (80.0%).

ليدل ذلك على اتفاق أكثر من ثلثي العينة على أهمية اعتماد توظيف المهارات التخصصية وابعادها في الدائرة المبحوث فيها لتوزيع المهام والواجبات بصورة علمية مستندة الى تخصصات العاملين لتقديم خدمة أفضل ذات جودة عالية ودقة وسرعة في انسيابية المعلومات التي تعد اساس التعاملات المهنية للدائرة فضلاً عن ذلك متابعة تطوير العاملين وفقاً لبرامج تدريبية متطورة تتناسب مع حجم التغيير والحاجة الفعلية.

وقد لوحظ من خلال الجدول وجود فروقات طفيفة بين ابعاد المتغير حيث جاءت بالمرتبة الأولى (المهارات الادارية) عبر وسطها الحسابي البالغ (4.06) ضمن مستوى استجابة مرتفع في مصفوفة قوة الاستجابة. ويليها (المهارات الفنية (التقنية)) بالمرتبة الثانية بوسط حسابي بلغ (3.99) وضمن مستوى مرتفع في المصفوفة. وجاءت بالمرتبة الثالثة (المهارات الفكرية والمهنية) بوسط حسابي بلغ (3.96) وضمن مستوى مرتفع ايضاً في مصفوفة قوة الاستجابة.

جدول (1)

مستوى وطبيعة المتغير المستقل (توظيف المهارات التخصصية)

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| **الأهمية****النسبية %** | **الانحراف****المعياري** | **الوسط****الحسابي** | **الفقرة** | **ت** |
| **اولاً : - المهارات الادارية** |  |
| 73.2 | 1.25 | 3.66 | تمتلك الدائرة الوعي المجتمعي والمنظمي بأهمية توظيف المهارات التخصصية في انجاز الاعمال الادارية . | 1 |
| 88.2 | 0.64 | 4.41 | تساعد المهارات الادارية في انجاز المهام والواجبات والانشطة الادارية بصورة كفؤة وفاعلة. | 2 |
| 90.0 | 0.56 | 4.50 | تًكتسب المهارات الادارية من التعلم والتدريب والخبرة العلمية والتخصصات الادارية والمالية . | 3 |
| 86.6 | 0.66 | 4.33 | تساعد المهارات الادارية المدراء في الحفاظ على نوعية العمل ودقته وقيادة الموظفين . | 4 |
| 78.4 | 1.13 | 3.92 | تساعد المهارات الادارية في بناء نماذج سلوكية مختلفة لتوجيه العاملين وتوزيع الادوار بما يتناسب مع حجم العمل والهيكل التنظيمي.  | 5 |
| 78.8 | 1.05 | 3.94 | تساهم المهارات الادارية في زيادة الادراك وقيادة التغيير والرؤية النافذة للأمور. | 6 |
| 76.6 | 1.02 | 3.83 | تساهم المهارات الادارية في تعزيز القدرة على التعامل الانساني الفعال والناجح مع الآخرين . | 7 |
| 77.8 | 1.15 | 3.89 | تساعد المهارات الادارية في تحفيز حالات الابداع والابتكار والتجديد في اساليب العمل . | 8 |
| 81.0 | 0.72 | 4.05 | تساعد المهارات الادارية على تحفيز المهارات التخصصية في وصف المواقف الادارية والتنبؤ بحلولها وتجنب مشاكلها  | 9 |
| 81.2 | 0.71 | 4.06 | تساهم المهارات الادارية في تطوير المهارات التحليلية في اداء العمل وانسيابية المعلومات وتحديد نقاط القوة والضعف في العمل . | 10 |
| 81.2 | 0.89 | 4.06 | TOTAL |  |
| **ثانياً:- المهارات الفنية (التقنية)**  |
| 78.4 | 1.12 | 3.92 | تساهم المهارات التقنية في اعادة تصميم تسلسل العمل بما يتناسب والحاجة الفعلية . | 11 |
| 86.4 | 0.63 | 4.32 | تساهم المهارات التقنية في حسن استخدام الطرائق العلمية والوسائل الفنية الضرورية لأداء العمل . | 12 |
| 75.6 | 1.21 | 3.78 | تراعي المهارات الفنية اعتماد الاهداف وتوجيه السياسات العامة الى اجراءات وتصميم النظم ومتابعتها . | 13 |
| 83.8 | 0.91 | 4.19 | تحقق المهارات الفنية التمكين في العمل وممارسته بسهولة ووضوح.  | 14 |
| 79.0 | 1.05 | 3.95 | تعتمد الادارات الحديثة تطوير المهارات الفنية بما يلاءم المعرفة والخبرة التي تتناسب مع حجم التغيير.  | 15 |
| 81.0 | 0.72 | 4.05 | تراعي المهارات الفنية والتقنية القدرة على القيام بالعمل المطلوب بالشكل السليم ومعرفة تسلسل خطواته.  | 16 |
| 78.4 | 1.12 | 3.92 | تعتمد المهارات الفنية القابليات والقدرات للتعامل مع الظروف والأساليب والتقنيات في حقل التخصص. | 17 |
| 82.8 | 0.92 | 4.14 | تعتمد المهارات الفنية على مصدرها من الخبرة والدراسة والتدريب في حسن استخدام الطرائق العلمية في اداء العمل . | 18 |
| 75.4 | 1.24 | 3.77 | تعتمد المهارات الفنية التقنية على وضع الاهداف الاستراتيجية ذات البُعد التقني موضع التنفيذ ومتابعتها.  | 19 |
| 81.8 | 0.69 | 4.09 | تتميز المهارات الفنية بالقدرة العالية على التحليل في مجال التخصص وتبسيط الطرائق والأدوات والوسائل الفنية المتبعة في انجاز العمل . | 20 |
| 77.6 | 1.16 | 3.88 | تتجه الادارات الحديثة في ظل عصر التخصص والتطور التكنولوجي اعتماد المهارات التخصصية في اداء العمل وإتقانه . | 21 |
| 79.4 | 1.09 | 3.97 | تراعي المهارات الفنية القدرة على تحمل المسؤولية وتأدية المهام المكلف بها على مستوى الفرد والجماعات . | 22 |
| 77.8 | 1.15 | 3.89 | تمتلك المهارات الفنية القدرة على الفهم العميق والشامل للأمور في مجال التخصص والإلمام بالتخصصات الأخرى . | 23 |
| 79.4 | 1.11 | 3.97 | تساهم المهارات الفنية في بناء وصياغة اهداف واقعية واضحة ومحددة ومحفزة للإبداع والابتكار . | 24 |
| 79.8 | 1.01 | 3.99 | TOTAL |  |
| **ثالثاً :- المهارات الفكرية والمهنية** |
| 79.4 | 1.08 | 3.97 | تبتعد المهارات الفكرية عن الروتين وأساليب العمل التقليدية والتعامل مع الظروف غير الاعتيادية بطريقة ابداعية . | 25 |
| 83.2 | 0.68 | 4.16 | تساعد المهارات الفكرية المدراء من ادراك التطورات والتغييرات في البيئة المحيطة بالدائرة وتوقع حدوثها والاستجابة لها بسرعة ودقة . | 26 |
| 80.4 | 0.74 | 4.02 | تساهم المهارات الفكرية في بناء العقول المتميزة واستثمارها في تعزيز الدوائر الذكية وتوسيع مساحة التميز لها . | 27 |
| 79.6 | 1.10 | 3.98 | تساهم المهارات الفكرية في تعزيز قاعدة المعرفة وبناء منظومة الابداع والابتكار والتنافس . | 28 |
| 80.4 | 0.74 | 4.02 | تساعد المهارات الفكرية في زيادة كفاءة استثمار الاصول للوصول الى اعلى انتاجية وتحقيق الاهداف الداعمة للميزة التنافسية . | 29 |
| 78.2 | 1.23 | 3.91 | تساعد المهارات الفكرية في بناء استراتيجيات التفكير المنطقي في الأمد البعيد لصيانة كفاءة وفاعلية الدائرة.  | 30 |
| 75.6 | 1.20 | 3.78 | تخضع المهارات المهنية للقياس الوصفي والكمي لتحديد الاداء المتميز والجودة الشاملة.  | 31 |
| 78.2 | 1.22 | 3.91 | تتميز المهارات الفكرية والمهنية بالديناميكية وسرعة معالجة المتغيرات الجديدة.  | 32 |
| 77.2 | 1.16 | 3.86 | تساهم المهارات المهنية بإعادة تصميم التخطيط للمنظومة الرقمية وانسيابية المعلومات . | 33 |
| 79.6 | 1.10 | 3.98 | تعتمد المهارات المهنية والفكرية الذكاء التخصصي والوجداني والمؤسسي في حل المشكلات التي تواجه الدائرة . | 34 |
| 79.8 | 1.09 | 3.99 | تعتمد المهارات المهنية على اعادة توزيع المهام والمسؤوليات بما ينسجم مع التغيير الفكري للعاملين وحاجة الدائرة . | 35 |
| 77.8 | 1.15 | 3.89 | تراعي المهارات المهنية ايجاد الاساليب والوسائل الحديثة لمواجهة التحديات والمواقف المتجددة . | 36 |
| 79.2 | 1.04 | 3.96 | TOTAL |  |
| 80.0 | 0.98 | 4.00 | TOTAL |  |

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات الحاسبة الالكترونية.

جدول (2)

مستوى وطبيعة اجمالي المتغير المستقل (توظيف المهارات التخصصية) وابعاده

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| مستوى الاستجابة | الأهمية النسبية % | الانحراف المعياري | الوسط الحسابي | الابعاد الفرعية | المتغير المستقل |
| مرتفع | 81.2 | 0.89 | 4.06 | المهارات الادارية | توظيفالمهاراتالتخصصية |
| مرتفع | 79.8 | 1.01 | 3.99 | المهارات الفنية (التقنية ) |
| مرتفع | 79.2 | 1.04 | 3.96 | المهارات الفكرية والمهنية |
| مرتفع | 80.0 | 0.98 | 4.00 | المجموع |

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات الحاسبة الالكترونية

.

وقد توزعت مستويات استجابات عينة الدراسة على أبعاد توظيف المهارات التخصصية بين أعلى مستوى استجابة من قبل أفراد العينة للمهارات الادارية من بين جميع الأبعاد المستقلة الثلاثة وبمتوسط حسابي مرجح بلغ (4.06) وبانحراف معياري بلغ (0.89)، وأهمية نسبية لها شكلت (81.2 %) كما مؤشر في الشكل (1) بما يرجح اتفاق أكثر من ثلاثة أرباع افراد عينة البحث على اهمية المهارات الادارية لدى الدائرة المبحوثة في خططها لتعزيز وتطوير الانظمة الذكية للموارد البشرية.

 فيما يظهر الشكل (1) إلى أن البُعد الفرعي المستقل المهارات الفكرية والمهنية حقق أدني مستوى استجابة بين أبعاد توظيف المهارات التخصصية إذ بلغت قيمة المتوسط الحسابي الموزون لهذه البُعد (3.96) وكان الانحراف المعياري للمهارات الفكرية والمهنية قد سجل (1.04)، أهمية نسبية بلغت (79.2%) ليؤكد ذلك اتفاق أكثر من ثلاثة أرباع افراد عينة الدراسة على وجود اهتمام أقل من قبل الإدارة في الدائرة عينة البحث بالمهارات الفكرية والمهنية مقارنة بباقي الأبعاد المستقلة وذلك من وجهة نظر عينة البحث.

**شكل (1) توزيع أبعاد توظيف المهارات التخصصية على وفق الأهمية النسبية %**

**المصدر : اعداد الباحث بالاعتماد عل مخرجات الحاسبة الالكترونية .**

1. **التحليل الوصفي للمتغير المعتمد (نظام الارشفة الرقمية)**

يشير الجدول (3) ان قيمة المتوسط الحسابي الموزون للبُعد المعتمد (**نظام الأرشفة الرقمية**) بلغت (**3.85**) وهي ضمن الفئة ما بين (**من 3.4 إلى أقل من 4.2**) في مصفوفة قوة استجابة أفراد العينة ليوضح ذلك ان مستوى أهمية اجابات العينة على مجمل فقرات **نظام الارشفة الرقمية** اتجهت نحو الاتفاق وبمستوى استجابة مرتفع، وبانحراف معياري سجل (**1.01**) والذي يبين ضعف قليل نسبياً في مدى تجانس اجابات العينة بخصوص فقرات **نظام الارشفة الرقمية** وشكلت الأهمية النسبية لهذا المتغير (**77%**). ويدل ذلك على أن اجمالي الاجابات اتجهت نحو هذا المتغير المعتمد (**نظام الارشفة الرقمية**) بصورة متفاوتة حول ايمان العينة والدائرة المبحوثة بضرورة اعتماد الأرشفة الرقمية نتيجة للوعي العالي بأهمية النظام الا أنه يحتاج الى بنية تحتية متطورة واستدامة في تحديثها ليكون التطبيق ذو كفاءة وفاعلية ضمن شعبة متخصصة ذات هيكل تنظيمي يراعي التخصصات في الاستخدام واعتماد أحدث البرامج للانتقال التدريجي من الأساليب التقليدية الى شبه المؤتمتة ثم التحول نحو الأتمتة المطلقة والرقمنة في انجاز

المعاملات وانسيابية المعلومات والعمل على بناء قواعد ومستودعات لخزن البيانات وتطبيق النسخ الاحتياطي ضمن تطبيقات الحوسبة السحابية مع بناء شبكات اتصالات متطورة ومحدثة تحقق بها الربط الشبكي للأقسام. على اساس ان هذا النظام سيُحدث نقلة نوعية في التعاملات الادارية والأمنية والمهنية.

اما فيما يخص الفقرات فقد حصلت الفقرة (**37**) على اعلى وسط حسابي حيث بلغ (**4.41**) ضمن الفئة المذكورة في جدول مصفوفة قوة الاستجابة وهي (**من 4.2 إلى 5 )**  اتجهت نحو الاتفاق التام وبمستوى مرتفع جدا والتي تنص على(**تراعي الدائرة الوعي المجتمعي لمنتسبيها بأهمية الأرشفة الرقمية والعمل على ترشيق البيانات )** والتي تدل على ان الدائرة بمنتسبيها يمتلكون الوعي المجتمعي والأمني والتقني بضرورة التحول نحو الارشفة الرقمية وإعادة ترشيق البيانات لتحقيق الاختزال بالوقت والجهد والكلفة وبانحراف معياري بلغ (**0.64**) ليشير الى تشتت قليل نسبياً في الاجابات وبأهمية نسبية بلغت (**88.2%**) . اما الفقرة (**38**) قد حصلت على أدني وسط حسابي اذ بلغ (**3.50**) والتي تقع في مصفوفة قوة الاستجابة ضمن الفئة (من **3.4** إلى أقل من **4.2)** حيث اتجهت نحو الاتفاق وبمستوى مرتفع والتي تنص على (**تمتلك الدائرة البنى التحتية القادرة على تطبيق مفردات الأرشفة الرقمية**) وتدل على الضعف الواضح بامتلاك البنى التحتية التي تتناسب مع حركة التطور العالمية والحاجة الفعلية الى التغييروبانحراف معياري بلغ (**1.21**) ليشير الى التشتت العالي في الاجابات وبأهمية نسبية بلغت (**70%**).

جدول (3) مستوى وطبيعة المتغير المعتمد (نظام الارشفة الرقمية)

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| **الأهمية النسبية%** | **الانحراف المعياري** | **الوسط الحسابي** | **الفقرة** | **ت** |
| **نظام الارشفة الرقمية** |
| 88.2 | 0.64 | 4.41 | تراعي الدائرة الوعي المجتمعي لمنتسبيها بأهمية الأرشفة الرقمية والعمل على ترشيق البيانات.  | 37 |
| 70 | 1.21 | 3.50 | تمتلك الدائرة البنى التحتية القادرة على تطبيق مفردات الأرشفة الرقمية. | 38 |
| 83.4 | 0.67 | 4.17 | تمتلك الدائرة شعبة او قسم خاص بالأرشفة الرقمية في الهيكل التنظيمي. | 39 |
| 80 | 0.98 | 4.00 | تعزز الدائرة الأرشفة الرقمية وتطبيقاتها بأحدث البرامج ومتابعة تحديثها وتطويرها . | 40 |
| 79.6 | 1.10 | 3.98 | تعتمد الدائرة الأرشفة الرقمية شبه المؤتمتة في اغلب مفاصلها | 41 |
| 72.6 | 1.26 | 3.63 | تعتمد الدائرة الأرشفة الرقمية المؤتمتة في اغلب مفاصلها. | 42 |
| 74.6 | 1.07 | 3.73 | تعتمد الدائرة على قواعد بيانات موزعة ومتطورة لخزن البيانات وربط الاقسام بها . | 43 |
| 75.6 | 1.19 | 3.78 | تعتمد الدائرة على مستودعات بيانات عاملة تحتوي على عدد من قواعد البيانات.  | 44 |
| 71.8 | 1.22 | 3.59 | تعتمد الدائرة على حوسبة سحابية لخزن البيانات والنسخ الاحتياطي . | 45 |
| 76.8 | 1.03 | 3.84 | تعتمد الدائرة الملاكات العلمية التخصصية في ادارة عملية الارشفة الرقمية . | 46 |
| 75.4 | 1.06 | 3.77 | تساعد نظم الأرشفة الرقمية على تقويم اجراءات العمل من خلال مراقبة جودة ونوعية التقارير المستخرجة . | 47 |
| 73.4 | 1.24 | 3.67 | تعتمد الدائرة على أنظمة الأرشفة الرقمية توفر بها امكانية الربط الشبكي عند الحاجة للتوسع والربط الجغرافي لتسهيل نقل البيانات الرقمية . | 48 |
| 76.2 | 1.04 | 3.81 | تعتمد الدائرة نظم الأرشفة لتوفير معلومات دقيقة وموثوقة يمكن الاعتماد عليها في الاعداد والتخطيط والتطوير وصناعة واتخاذ القرار في الوقت المناسب . | 49 |
| 81.2 | 0.72 | 4.06 | تساعد انظمة الأرشفة الرقمية العاملة في الدائرة من تقليل المخاطر المرتبطة بإدارة كميات كبيرة من البيانات ومتطلبات الاحتفاظ بالبيانات ذات الصلة بالمنظمات . | 50 |
| 77 | 1.01 | 3.85 | T0TAL |  |

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات الحاسبة الالكترونية.

جدول (4) مستوى وطبيعة المتغير التابع (نظام الارشفة الرقمية)

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| مستوى الاستجابة | الأهمية النسبية % | الانحراف المعياري | الوسط الحسابي | المتغير التابع |
| مرتفع | 77.0 | 1.01 | 3.85 | نظام الارشفة الرقمية |

**المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات الحاسبة الالكترونية.**

وقد توزعت مستوى استجابات عينة البحث على اهمية نظام الارشفة الرقمية وكما مؤشر في الشكل (4). إذ بلغت قيمة المتوسط الحسابي الموزون لمجمل فقرات نظام الارشفة الرقمية (3.85) وكان الانحراف المعياري قد سجل (1.01)، وأهمية نسبية بلغت (77 %) ليؤكد ذلك على وجود اهتمام ملحوظ من قبل الإدارة في الدائرة عينة البحث بفاعلية نظام الارشفة الرقمية وذلك من وجهة نظر عينة البحث.

1. **اختبار فرضية تأثير توظيف المهارات التخصصية في نظام الارشفة الرقمية**

يستدل من الجدول (**5**) وعلى ووفق مخرجات برنامج التحليل الإحصائي Amos قبول الفرضية الرئيسة الثانية التي مفادها (**يوجد تأثير معنوي ذو دلالة إحصائية** **توظيف المهارات التخصصية في** **نظام الارشفة الرقمية**) وبنسبة ثقة **(95%)** ، وذلك من خلال تطبيق اسلوب تحليل الانحدار الخطي المتعدد لبيان تأثير أبعاد **توظيف المهارات التخصصية** ( **المهارات الادارية و المهارات الفنية ( التقنية) و المهارات الفكرية والمهنية** ) معاً في **نظام الارشفة الرقمية** ، إذ بلغت قيمة ( F ) المحتسبة (**76.39**) وهذه القيمة أعلى من قيمة ( F ) الجدولية البالغة (**3.9201**) عند مستوى معنوية (**0.05**) ، ولاسيما ان القيمة الاحتمالية المناظرة لقيمة F المحتسبة كانت (0.00) وهي أصغر من مستوى معنوية (**0.05**)، فيما بلغت قيمة معامــل التحديد (R2 ) (**0.552**) مؤشرة بذلك نسبة تفسير أبعاد **توظيف المهارات التخصصية** الثلاثة مجتمعين **لنظام الارشفة الرقمية** اي ان (**55.2%**) من التفسير يعود لأبعاد توظيف المهارات التخصصية اما بقية التأثير فيعود لعوامل اخرى لم يتناولها البحث . بما يوثق وجود تأثيراً واضحاً **توظيف المهارات التخصصية في** **نظام الارشفة الرقمية** في الدائرة عينة البحث. وعليه نقبل الفرضية الرئيسة الثانية ونرفض فرضية العدم.

**جدول (5)**

**نتائج التحليل الاحصائي لاختبار فرضيات التأثير**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| **المستقل** | **المتغير التابع** | **معامل التحديد R2 %** | **اختبار F** | **نتيجة الاختبار** |
| **قيمة F المحتسبة** | **القيمة الاحتمالية** |
| **أبعاد المتغير المستقل** | **المهارات الادارية** | **نظام الارشفة الرقمية** | **0.591** | **89.59\*\*** | **0.00** | **قبول الفرضية الفرعية الأولى** |
| **المهارات الفنية ( التقنية)** | **نظام الارشفة الرقمية** | **0.552** | **76.39\*\*** | **0.00** | **قبول الفرضية الفرعية الثانية** |
| **المهارات الفكرية والمهنية** | **نظام الارشفة الرقمية** | **0.514** | **65.57\*\*** | **0.00** | **قبول الفرضية الفرعية الثالثة**  |
| **توظيف المهارات التخصصية** | **نظام الارشفة الرقمية** | **0.552** | **76.39\*\*** | **0.00** | **قبول الفرضية الرئيسة الثانية** |
|   **قيمة F الجدولية عند مستوى معنوية ( 0.05 ) = 3.9201** |

|  |
| --- |
| **المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات الحاسبة الالكترونية .** |

**الثاني عشر: الاستنتاجات: -**

1. ضعف التخطيط لنظام الارشفة الرقمية واستيعاب حجم البيانات المستقبلية واعتماد التطبيقات المتطورة لعدم توفر الامكانات المادية والمعنوية.
2. ضعف في اعتماد الدائرة برمجيات الحوسبة السحابية عبر شبكتها لتخزين البيانات والنسخ الاحتياطية والمزامنة الذاتية في ارشفتها وتبادل البيانات بين الدوائر الاخرى والمديريات التابعة الى الدائرة المبحوث فيها.
3. تمتلك بعض اقسام الدائرة وحدات تنظيمية تُعنى بعملية تطبيق نظام الأرشفة الرقمية ولكنها تحتاج الى اعادة هندسة عملياتها متزامنة مع التطورات الرقمية.
4. يعد الاستخدام الجزئي لنظام الارشفة الرقمية لإدارة الكم الهائل من البيانات وتفكيك البيانات الكبيرة وحل مشكلة تدفق البيانات وتبادلها وتجنب التكرار في البيانات المخزنة لا يمثل مستوى الطموح الاستراتيجي.
5. ثبت من خلال تحليل النتائج الوصفية اهمية استخدام وتطوير نظام الارشفة الرقمية بما ينسجم مع التغيرات العالمية الجديدة.

**الثالث عشر: التوصيات: -**

1. ضرورة توفير الامكانات المادية والمعنوية من اجل انجاز الخطط المستقبلية ضمن الكوادر والتخصصات المتوفرة.
2. يجب استخدام برمجيات الحوسبة السحابية في الدائرة المبحوثة عبر شبكتها لتخزين البيانات والنسخ الاحتياطية ومزامنتها بين الدوائر والمديريات الاخرى لتستطيع من مواجهة المشاكل المختلفة.
3. اعادة هندسة عملياتها متزامنة مع التطورات الرقمية وتوسع حجم العمل وطبيعته للدائرة المبحوثة من اجل الوصل الى قرارات ذات اداء العالي.
4. ضرورة استخدام نظام الارشفة الرقمية في ظل المتغيرات الجديدة والبيئة المضطربة التي تحتاج الى نقلة نوعية في التعاملات وتدفق المعلومات.

**قائمة المصادر**

1. ابو النصر، مدحت(2020) ، **ادارة وتنمية الموارد البشرية** ، مجموعة النيل العربية .
2. ابو جزر، صابرين محمود (2018) ، رسالة ماجستير، **اثراء كتب التربية الاسلامية الفلسطينية للصفين العاشر والحادي عشر بمهارات القرن الحادي والعشرين**، الجامعة الاسلامية بغزة، كلية التربية.
3. العادلي، عادل مجيد عيدان (2016) ، الاقتصاد في ظل التحولات المعرفية والتكنولوجية، دار المنهل للنشر والتوزيع .
4. بيزان، حنان صادق((2017 ، **دراسات ورؤى معلوماتية في ادارة المعلومات والمعرفة** ، دار حميثرا للنشر والترجمة.
5. المالكي، ناظم فضيل عليوي(2018) ، رسالة ماجستير، **التوثيق والأرشفة في قسم التوثيق الاداري في شركة نفط الجنوب العراقية: دراسة حالة**، جامعة البصرة، كلية الآداب، قسم المعلومات والمكتبات.
6. الجدعاني، يسرى محمد(2016) ، رسالة ماجستير، **الارشفة الالكترونية للرسائل الجامعية في مكتبة جامعة الملك عبد العزيز: دراسة حالة**، جامع الملك عبد العزيز، كلية العلوم والآداب برابغ، قسم مهارات الاتصال.